

فضل هذا الرأى الذى سرعان ما أزال من نفوس القوم ما اضطروا
النبي الكريم الى اتخاذه من اجراء سريع يستدفع به حرج
الموقف بين الجالسين عنده والقادمين عليهم *

فلو اتبع الناس هذا السنن القويم ، والرأى الحكيم ، لفضوا
من تلقاء أنفسهم على عادة من أسوأ العادات ولأراحوا ضمائرهم
من عناء التشاحن والبغضاء فى أمور بين القرآن لهم سبيل الراحة
فيها * فليفتحه ذلك من يريد أن يفقهه ومن فتح الله على سماعه
وبصره *